

تفسير سورة التوبه (62) | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الاكمان على خاتم النبي وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاه ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا. ان الله عنده اجر عظيم. يا ايها - 00:00:23

الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولىاء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها - 00:00:53

ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرها. والله لا يهدي القوم الفاسقين في ختام الاية السابقة قبل هذا المقام من كتاب الله عز وجل - 00:01:14

قال الله عز وجل بين سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام من جهة وبين الجهاد في سبيل الله بعد الايمان بالله عز وجل من جهة اخرى وبدأ هذه المقارنة بهمزة الاستفهام الانكاري - 00:01:48

كانه ينكر كان اول الكلام الانكار على من يسوى بين الايمان وبين الايمان وبين الايمان والجهاد من جهة وبين سقاية الحاج او عمارة المسجد الحرام من جهة اخرى - 00:02:12

ثم اكذ ذلك المعنى بقوله لا يستوون يعني كان عندنا انكار اول للتسوية وانكار ثاني اشد منه للتسوية ايضا الانكار الاول جاء بهمزة الاستفهام. الانكار بقوله اجعلتم؟ يعني اسويتم بينما بين من يسقي الحجيج - 00:02:30

او يعمر المسجد الحرام من جهة وبين من يجاهد في سبيله فيبذل نفسه وماله في سبيل الله من جهة نخبة لا يستوون اصل ما يستوي في العقل العادي البسيط من يبدو دراهم دراهم - 00:02:51

في عمارة المسجد الحرام او دراهم لسقاية الحجيج ومن يوجد بنفسه وماله لله عز وجل. الكفتان متفاوتتان تماما. كفة بذل النفس في سبيل الله. بدء الكفة ثقيلة لاقصى درجات الثقل كل الكفات تطيش قدامها - 00:03:10

كل الكفات الكفة اللي فيها كل بذل في غير الجهاد اذا وضع في كفة والجهاد في كفة رجحت كفة الجهاد. وطبعا هذا طبيعي يعني انت مثلا حتى مع انك لو بذلت لله بمالك في سبيل الله. يعني لو لو جهزت غازيا دخلت - 00:03:34

ايضا في المجاهدين لأن من جهز غازيا فقد غزى يقول النبي عليه الصلاة والسلام من مات ولم يغزو من مات ولم يغزو ولم ينوي الغزو مات ميتة جاهلية. من مات ولم يغزو ولم - 00:04:00

والغزو مات ميتة جاهلية فلا يستوي لا يستوي ابدا بحال من الاحوال من جاهد في سبيل الله بنفسه وماله ولذلك الله تبارك وتعالى اشار في اخر السورة هذه الكريمة في اخر ثمن منها في اخر ثمن منها. فقال ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون - 00:04:16

في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي

بایعتم به وذلك هو الفوز العظيم، يعني اكبر نجاح للعبد - 00:04:39

ان يفوز برضوان الله واكبر نجاح للعبد ان يفوز بجنة الله واكبر نجاح للعبد ان يفوز برحمة الله اذا كنت انت اذا بذلت عملا فزت برحمة الله وجنة الله ورضوان الله - 00:04:56

انت انت الرابح الربح اللي ما حصله احد من اهل الدنيا بحال من الاحوال. لانك حصلت على ربح لا نظير له بحال من الاحوال ابدا ولا يمكن لعاقل ان يسوى بيته وبين بذل المال لسخاية الحجيج او عمارة البيت الحرام. مع ان سقاية الحجيج من افضل ما يقرره العبد الى - 00:05:14

وكذلك عمارة المسجد الحرام من افضل ما يقرره العبد الى الله. ولكن درجات درجات لما يقول تبارك وتعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر. والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم - 00:05:34

ما يستووا فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعددين درجة شوف لاحظ انه قال درجة وكل شوف اكرام الرب وكل وعد الله الحسني. اللي قعد عن الجهاد ما دام مؤمن بالله والايام راسخ في قلبه والمجاهد - 00:05:52

كهم موعودين الجنة بس الجنة درجة؟ شوفي سورة الرحمن قال ولمن خاف مقام ربه جنتان فباي الاء ربكمما تكذبان فيهما عينان تجريان. ذوات افنان. فباي الاء ربكمما تكذبان؟ فيهما عينان تجريان - 00:06:14

فباي الاء ربكمما تكذبان فيهما من من كل فاكهة زوجان الى الى اخر الاليات. وبعدين وصلوا جنتين ثالثين لمؤمن ايضا ومن دونهما جنتان. فباي الاء ربكمما تكذبان؟ مدهامتان. فباي ربكمما؟ قال فيما عينان نضاختان. فباي ادابكم؟ فيهما فاكهة - 00:06:39

اخبر من الى اخر الوصف ذكرت انا مرة ان حارثة ابن سراقة خرج مع المسلمين يوم بدر ما هو ولد ما هو مقاتل شاب دون البلوغ ما خرج للقتال في سبيل الله - 00:06:59

ولكن خرج مع المجاهدين في سبيل الله خرج مع هبتر خرج من الظفار اللي تفرج وراح من المدينة الى بدر وهو واقف ينظر من بعيد جا له سهم عربي فقتله - 00:07:19

فلما رجع النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة جاءته ام حارثة الربيع بنت البراء وقالت يا نبي الله ولدي حارثا تعليم قدر الولد عندي يا نبي الله اخبرني ان كان ولدي في الجنة صبرت - 00:07:39

وان كان في النار بكى او كان غيري بكيت وابكيت. يعني ابكي انا وابكي اللي حولي من النساء والرجال. ما خلى احد يقعد من غير بكرة يساعدني في البكاء يعني اثير العالم ليبكي معي - 00:07:56

اثير العالم ليبكي معي. ان كان في الجنة صبرت يعني هذا انتهى الى نعيم الله لا كله هو ود كل عقل هو امنية كل عاقل ان كان في الجنة صبرت. وان كان في النار بكيت وابكيت. او كان غير بكيت وابكيت. قال يا ام حارثة - 00:08:11

انها ليست جنة وانما هي جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى هذا اذا كان على النظارة واصاب الفردوس الاعلى. فما بالك في المقاتلين اللي يعرضون ارواحهم واجسامهم للموت في سبيل الله عز - 00:08:30

فرق كبير ولذلك اذا سألتم الله فاسأله الفردوس الاعلى فان سيروا الفردوس فانه اعلى الجنة واوسط الجنة. ومنه تفجروا انهار الجنة وفوقه عرش الرحمن. كما جاء في الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:50

ربنا يقول في سورة النساء قاعدون من المؤمنين غير للضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم. فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعددين درجة يعني منزلة وكل وعد الله الحسني اللي قعد واللي قاتل كهم للجنة ان شاء الله ان ماتوا على لا الله الا الله محمد رسول الله - 00:09:10

ان ثبتوا على الايمان حتى الموت اسمع وفضل الله المجاهدين على القاعددين اجرا اسمع عدد اجرا عظيما درجات ما هي درجة مثل ما في درجات منه ومحفورة ورحمة وكان الله غفورا رحيم - 00:09:31

يعني يحصل على ما لا يخطر على البال ولا يدور من النعيم في الخيال قال هنا قال في هذه السورة في هذه السورة الكريمة لا يستوون. والله لا يهدي القوم الظالمين. الذين امنوا اللي بادية تقرأ الليلة. الذين امنوا - 00:09:54

وهاجروا. هذا تأكيد اخر غير التأكيد مع ان تأكيدتين. التأكيد والهمزة اللي قالها اجعلتم؟ لانه انكار التسويفات. وبعدين سحب عدم التسويف قال لا يستوون. وحذر حذر من التقدم على الله وعلى رسوله ومن القول على الله بغير علم. وقال والله لاهدي القوم الظالمين - 00:10:14 -

وبينت ان الهدایة نوعين هدایة توفیق وتسدید وتأیید ومساعدة ومساعدة وهي مبذولة للمؤمنین من الله عز وجل وهدایة بیان ورشد وهي لکل الناس مؤمنهم وكافرهم فاما ثمود امة ثمود فهديناهم فاستحبوا العمل الھدی فاختذهم صاعقة من عذاب الھون بما كانوا يکسبون - 00:10:34 -

ثم قال الذين امنوا زيادۃ في تأكيد الفضل والفرض زيادۃ في تأكيد الفضل والفرج. قال الذين امنوا وهاجروا وجاھدوا ضم لها الھجرة. ضم لها الھجرة مع ان المقام كان مقام الھجرة. كان المقارنة بين الجهاد من بجانب - 00:10:53 -

وبین سقاية الحشيش وايضا جانب. لكن عشان ينفع الى ان المهاجر اذا حصل المهاجر اذا جاھد ما هو مثل شاهد اللي ما هاجر يعني اللي هاجر ولذلك ربنا يقول في سورة البقرة ان الذين امنوا وهاجروا ان الذين امنوا جابلها الذين مرة ثانية ان الذين - 00:11:14 -

والذین هاجروا وجاھدوا في سبیل الله او لئک یرجون رحمة الله هؤلاء هم طلاب مغفرة الله وطلاب رحمته. ان حبیت تعرف اللي قصده عالی جدا وھمته مرتفعة في السماوات مثل ما - 00:11:36 -

قال لي النابغة الجعدي قدام النبي محمد عليه الصلاة والسلام. لما قال في قصيدة يثنى فيها على رسول قال بلغنا السماء. يقول النابغة الجعدي. بلغنا مجدنا وجدودنا او مجدنا وجدودنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا. بلغنا السماء مجدنا وجدودنا - 00:11:53 - انا لنرجو فوق ذلك مظهرا. فقال النبي صلی الله علیه وسلم الى این المظھر يا ابا لیلی؟ قال الجنة. قال ان شاء الله لاني ما هون السماوات العیم ان تدخل الجنة اللي النبي عليه الصلاة والسلام رأها ليلة الاسراء بعینیه ما زاغ البصر - 00:12:13 -

وما طغی رأی جدة المأوى رأها بعینیه وقد غشاها من النور ما غشاها وجبة من البھائم ما غشاها حتى لا ایستطيع احد ان یصف ما بداخلها من حسنها وبھائها وجمالها ويکفي ان النبي صلی الله علیه وسلم يقول صوت قابض صوت احد - 00:12:33 - في الجنة الصوت الصوت مقدار لو حطیته على ارض الجنة یساوی الدنيا. من لدن ادم الى ان تقوم القيامة مما تطلع عليه الشمس وتغرب من جنوبها وشمالها لو قیس مقدار صوت في الجنة - 00:12:53 -

يعادل جميع الدنيا بحذايرها من لدن ادم الى ان تقوم القيامة بجميع ما فيها من اعلاها واسفلها الى ما كان من ذکر الله وما یقرب الى الله عز وجل والنبي علیه الصلاة والسلام يقول ولو ان امرأة كما ذکرت ذلك اثیرا ولو كما رواه البخاري ولو ان امرأة من اهل الجنة اطلع - 00:13:08 -

الى اهل الارض لاضاءت ما بين السماء والارض. لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بين السماء والارض ولتصیفها الخمار علیه اللي على راسها خیر من الدنيا وما فيها وانا نقول دایما اذا كان الخمار یساوی الدنيا - 00:13:32 - ما بالک بربة الخمار اللي جواه اللي في وسط الخمار. اذا كان الخمار اعلى واغلى واعز من الدنيا وما فيها. فما بالک راعية الخمار. فما بالک باللي تحت الخمار وما هي واحدة ولا اتنین ولا ثلاثة ولا اربعة ولا عشرة ولا خمسین. الله یعطي العبد من - 00:13:52 - ومن نسائه الدنیویات لان النساء الدنیویات یرجعن كالحور وقد یکونن اجمل من یعنی النساء اللي في الدنيا اذا ماتت على الایمان یمکن هي ما ما هي في شيء. یمکن هي في الدنيا ما هي بشی لا جمال ولذیذ - 00:14:12 - ولا یعنی شيء رغب شهی. ومع ذلك اذا ماتت على الایمان یردها الله بکرا عربا یقول في نساء اهل الجنة عربا اترابا. نساء الحور نساء الجنة سواء كانوا من نساء الدنيا اللي ماتوا على الایمان او من الحور العین - 00:14:30 -

او من الحور العین عربا. یعنی جمع عرب. والعرب هي المرأة التي افرغت حبها بعد الله عز وجل لزوجها یعنی ما في احب اليها فيه البشر من زوجها الى رسول الله صلی الله علیه وسلم لانه يجب على كل مسلم لدنياه وآخرته ان يكون الله ورسوله احب اليه من كل شيء - 00:14:50 -

يعني المفروض في المسلم انه لا يقدم احدا لا يقدم حبا او لا يساوي حتى حب النبي لا ينبغي ان يساوي حب الله لان الله هو رب النبي وربنا وهو اللي تفضل على النبي وهدانا الله به الى الاسلام - 00:15:15

فالملة للعزيز الجليل وحده ارسل لنا اكرم الانبياء محمد عليه الصلاة والسلام. ومنتها علينا انزل علينا افضل الكتب واعلاها واجلها وابقها واتمها يعني لا نظير له في الكتب ولا وليس هناك اي كتاب من كتب الله المنزلة لان الله اختص به افضل الكتب - 00:15:30

خلقنا فانزل عليه اكم كتابه صلى الله عليه وسلم فيقول هنا الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله يعني اعلى منزلة عند الله واولئك هم الفائزون. اولئك باولئك اللي الاشارة فيها للبعيد. والبعد - 00:15:53 العلو المنزلة لان البعيد قد يكون بعيد احتكار لو انت تشوّف عينه وقد يكون بعد للتكرير والادلال لما يقول اولئك قد تكون اولئك هذه للتعلية لعلو المنزلة اولئك يعني للبعد العالى للمنزلة. وقد يكون اولئك لانهم لا ينبغي ان يرروا. عقارتهم وذاتهم وسفاهتهم - 00:16:18

يعني الكلمة الواحدة انا قلت لك لما قال الكفار في مكة وبدوا يحلفون يقول لهم اذا سمعوا اخبار اليهود والنصارى قالوا يا خت اليهود والنصارى. اليهود يجيئهم موسى ولا ينجحون معه. والنصارى يجواهم عيسى ولا ينجحون معه - 00:16:44 والله الذي والله والله ويقسمون بالله جهد ايمانهم. كل ما عندهم من جهد في اليمين يبذلونه لان جاءنا نذير والتنوين فيه للتصغير واقسم بالله جهد ايمانهم لان جاءهم نذير يعني ادنى نذير لان التنوين قد يكون للتحقيق وقد يكون للتعظيم - 00:17:04 وقد يأتي في مقام واحد مثل مقام اللي انا اقول عليه الان ده للتعظيم والتعذيب فقالوا اه يقول ربنا فيه في اهل مكة وغيرهم واقسموا بالله جهد ايمانهم لان جاءهم نذير يعني ادنى نذير اي نذير ولو صغير - 00:17:29

اقل من موسى واقل من عيسى واقل حتى من الانبياء اقل يعني من ادنى الانبياء نحن نكون اسعد الخلق به ونسارع الى اليمان به ونهتدي بهداه الذي يبعثه الله لنا به ولا يصير واحد من سلف الناس. واقسم بالله جهد ايمانهم. لان جاءهم نذير لا يكونون - 00:17:44

ان اهدى من احدى الامم. يعني اهدى من اليهود والنصارى هاللي جاهم الانبياء ولا امنوا بهم. فلما جاءهم نذير يعني اعظم المنذرين قاطبة شيخ المنذرين كلهم. واعلى المرسلين جاها وافضل اعلاهم منزا. صاحب الحوض المورود صاحب المقام - 00:18:04 محمود والحوض المورود وصاحب المقام الذي يحمده عليه الانبياء والمرسلون والانسان والجنة يوم القيمة. حتى ابراهيم عليه الصلاة والسلام يفرح بمحمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة. يفرح به عندما يشفع في اهل الموقف ويشفعه الله عز وجل فيهم - 00:18:26

وهذا اعلن لهذا النذير العظيم كم حظنا؟ فلما الكلمة الواحدة الكلمة الواحدة تستعمل تستعمل بمعنى ايه او بمعاني ولكن سياق الحديث وسباق الكلام واتساق النظم هو اللي يحدد المراد من الكلمة - 00:18:50

فلما يسمع العالم من اهل العلم باللغة العربية والكتاب والسنّة قول الله عز وجل لان جاءهم نذير يعرف ان اي نذير يعني يمشي الحال ليكون اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذير يعني اعظم المنذرين قاطبة. ما زادهم الا نفورا استكبارا في الارض ومكرها - 00:19:10

ولا يحيق المكر السيء الا باهله. فهل ينظرون الا سنة الاولين؟ فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا امر ربنا هنا في مقام المعاونة ضم الهجرة مع الجهاد لان الواقع سلف انتباهم الناس الى درجة الهجرة - 00:19:33

والهجرة اصلها الانتقال من بلد من الاول كان الانتقال من مكة الى المدينة المنورة وانتقال من بلد الكفر التي لا تقيم شريعة الله الى المدينة المنورة هذا من اول ما هاجر النبي محمد الى المدينة الى السنة الثامنة - 00:19:51

في رمضان الى رمضان الى سبعمائة رمضان من السنة الثامنة للهجرة بعد سبعمائة رمضان من السنة الثامنة للهجرة صار ما في هجرة الهجرة كانت واجبة في حين من الاحوال مثل ما قال هنا في اخر سورة الانفال. للذين امنوا

وهاجروا وجاهدوا في اموالهم وانفسهم في سبيل الله - 00:20:08

والذين اتوا ونصروا الاخوة بعضهم اولياء بعض. والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولایة من شيء حتى يهاجروا لكن لما فتحت مكة وصارت دار اسلام وصار للاسلام وطننا عزيزا - 00:20:34

وصارت امة الاسلام امة مكرمة من الامم من الكافرين وصار اي واحد في جزيرة العرب يهاب النبي محمد صلى الله وهو في بيته. وصار اللي وراء الجزيرة من فارس والروم - 00:20:53

وغيرهم يحترمون اهل الاسلام. وذكرت لكم قصة ملك الروم بعد صلح الحديبية بعد صلح الحديبية اللي كان في السنة السادسة من الهجرة بعد صلح الحديبية اللي كان في السنة السادسة من الهجرة يعني توهם مهاجرين ما لهم مدة الا ست سنوات وفي نفس الوقت - 00:21:08

النبي لما خرج مهاجر ما معه احد الا يدله على الطريق كافر. اللي يدله على الطريق كافر ما هو مؤمن يعني ما عنده من الكثرة او من اهل الخبرة لعدد قليل. ويلها يهربون بيهربون يخرجون مهاجرين متسللين لان الكفار يقفون - 00:21:28

فيخرجون فلما خرج النبي مهاجرا وعصم الله وحماه وصانه ونزل في غار ثور هو وابي بكر ثلاثة ايام ثم جاء عبدالله ابن وهو كافر على دين قومه لكنه امنه النبي محمد لانه عالم الخريج بالطريق عشان يدل النبي عليه الصلاة والسلام على طريق الساحل على - 00:21:46

طريق الساحل لاني قريش تبي تبحث عنه في الطريق العابر النبي اتخد طريقين عندما خرج من مكة مهاجرا بالله هو ابو بكر اتجهوا الى الجنوب علشان يعمي على قريش. لان قريش تعتقد عقيدة راسخة اني محمد ان خرج من عندها ما له الا المدينة - 00:22:07
لان اصحابه هاجروا الى المدينة وصاروا دار في دار عز فعلموا انهم اذا فالنبي عليه الصلاة والسلام لو اتجه الى المدينة يلحقه الى المدينة الى طريق لكنه اتجه الى غار ثور من الجنوب طريق اليمن - 00:22:28

ونزل في الغار في الجبل في جبل ثور وقعد وعم الله الطريق عليهم حتى لما بدأوا يقيسون الاثر اهل الخير اهل الاثر منهم منهم يتبعون الاثار حتى وصلوا الى فم الغار وقف انقطع اثر النبي واثر ابو بكر - 00:22:41

لكن جاب الله عنكبوت اخيم على البير على الغار وجاب حمامه او يمامه وبدت تفرخ على حق العنكبوت كيف من ايات الله انيسيين الحمامه؟ يشيل الحمامه وتقف فيقولوا الكفار لبعضهم لبعض - 00:22:59

هذا يعني ما جاه احد من مدة طويلة ذا ما جاء لا من شهر ولا شهرين ولا يمكن من سنة ما وصل المحل لهذا احد وابو بكر يبكي عند النبي في الغار ويقول لو نظر احدهم الى اسفل قدمه لرأينا يا نبي الله. فيقول لي يا ابا بكر ما ظنك باثنين - 00:23:18

الله ثالثهم. لا تحزن ان الله معنا. ويجعل الله نصرا ويرجع. طيب لما يتجه الى المدينة لو جه من الطريق العابر اللي من عنده او جنسه بيعرفون الطريق فخلى الدليل الكافر هذا عبد الله بن راقي القديري يأتي به من طريق الساحل - 00:23:36

يباعد عن الطريق العادي اللي يسلكه اهل مكة. اهل مكة لهم طريقهم كان قريب طريق الهجرة الان اللي يسمى طريق الهجرة الان رسالة يعني من جهة مكة هو ما راح من يعني هو طريق الهجرة ولا يسمى طريق الهجرة الان ما هو ممشى الرسول عليه الصلاة والسلام لانه لو كان ممشى الرسول ما كان يمشي قاصد هو طبعا - 00:23:54

ما يتجاوز رابع عند المفرق بيتجه قاصد مكة لكن اساسا ما كان الطريق قاصد له كان يجي من طير الساحل من جهة آآآ ومن جهة غيرها بعيد عن الطريق العابر حتى يعمي على قريش - 00:24:11

ونفعه الله عز وجل بهذه السياسة الشرعية في هذا في هذه الرحلة المباركة. فالهجرة لا نظير لها. والهجرة تجب ما كان قبلها من لكن بعد هجرة في الفجر وبعد فتح مكة - 00:24:27

في هجرة يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا. يعني اذا قدر لكم اي طلب امام المسلمين وولي امر المسلمين في اي ضهر وفي اي زمان وفي اي عصر وفي اي وقت قال انشروا يا عباد الله لقتال اعداء الله الذين يربدون ان يغتروا - 00:24:39

فعليهم ان يجيبوا اذا استنفرتم فافروا. لكن لو ان الانسان قدر له ان يكون في بلد لا تقيم شريعة الله وتکفر بالله وتعبد الطاغوت ولا تقيم شريعة الله نقول له اصبر شوف انت تقدر تجح نفسك بمعنى انك تقدر تقيم شريعة - 00:24:59

الله وانت مطمئن ان قال وانا متأثر اودي الشريعة وانه يقول خليك عنده وادعوهم الى الله بقدر ما تطبيق وجودك عندهم انفع لك من الهجرة اذا كان الانسان يؤمن على دينه وعرضه في بلاد الكفر - 00:25:21

ويستطيع ان يكون داعية بكثر الطاقة لو اهداك اهدى الله بك رجلا واحدا افضل لك من ان تتقارب الى الله بحمر النعم لعلي بن ابي طالب ليلة خير امسك على رسلك فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. الهجرة - 00:25:43

مقامها كبير والهجرة تجوب ما كان قبله. يقول عليه الصلاة والسلام. لما جاء عمرو بن العاص يبأيه مد النبي له عبر العصر لبأيه عمرو بن العاص كف ايده. قال لا وراك يا عمرو يعني معنى كلام زملائي مالك يا عمرو - 00:26:05

اردت ان اشتهرت قال تشرط ماذا؟ قال اشتهرت ان يغفر لي المقام اللي قمته ضدك. ما هو كان ضد الاسلام في الاول ويحارب الاسلام. قال ابيك يغفر لي الله الان الان واطمئن ان الله يغفر لي ما كان مني من خطايا وقوتها ضدك - 00:26:23

قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يجب ما كان قبلها. وان التوبة تجب ما كان قبلها وان الحج يجب ما كان قبله. يعني لانه من حج لله فلم يرث الرزق رجع كيوم ولدته امه - 00:26:44

سالم بريء من كل المعاشي والسبئات لحقوق الناس اللي لابد يؤديها له من حقوق الله كلها تضغط عنه والتائب الى الله التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمهاجر في سبيل الله الهجرة يقول تجب ما كان قبلها. فالله جاب الهجرة مع الجهاد هنا لرفع لبيان منزلة الهجرة. وهي طبعا - 00:27:03

عن باقية الى يوم القيمة من الخروج من دار الكفر الى دار الاسلام لمن لا يستطيع ان يقيم شريعة الله ولو لنفسه ولو لنفسه اذا كان يقدر هو يصلی ويصوم ويؤدي فرائض الله مطمئن الخاطر دون ان يعتدى على عرضه او دين او اداة - 00:27:25

ولو في بلاد الكفر قد يحرم من طلب العلم. قد يحرم من طلب العلم. ما يلاقي طلبة العلم اللي يعلموه. لكن اذا كان يستطيع يعني لان لان كونه يهدي الله به - 00:27:45

واحدا في بلاد هؤلاء الصالحين خير له من حور النعم. لكن اذا لم يستطع يخرج مهاجرا الى بلد تقيم شريعة الله. الى بلد تقيم شريعة الله وينزل في رعيتها ليؤمن على دينه وعرضه وما له - 00:27:58

الرب عز وجل يقول هنا الذين امنوا وهاجروا وواجهوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله يعني اعلى صلة عند الله واولئك هم الفائزون يعني الناجحون الرابحون المفلحون السعداء اولئك هم الفلاحون - 00:28:17

الذين امنوا وهاجروا وواجهوا باموالهم وهم في سبيل الله باموالهم وانفسهم. اعظم درجة عند الله. واولئك هم الفائزون يبشروا ربهم يبشر وانا قلت ان كلمة يبشر او بشر - 00:28:37

اصلها الخبر العظيم السار او الخبر مطلقا. اصل البشارة في اللغة العربية الخبر العظيم اللي يفجع الانسان ويخلقه تتأثر بشرته. يتأثر جلد وجهه. يتأثر بجلد وجهه. فان كان الخبر سارا - 00:28:55

انطلقت اسارير وجهه فرحا. وان كان الخبر حزينا يؤزنه. تجعدت اسارير وجهه وانكمشت يعني عندي الخبر المحزن تنكمش اسارير الوجه له والخبر المفرح تنطلق اسارير الوجه له. وكل هذا هذين الخبرين سواء كان مفرحا او كان محزنا يسمى - 00:29:15

ربنا يقول فيبشرهم بعذاب اليم. يعني اخبرهم خطرا تغير به ملامح وجوههم من يسمعون بما اعد الله لهم من عذاب مقيم في في نار الجحيم والبشارة الخبر السار ايضا. لكن قد تستعمل البشارة مقابل النذارة - 00:29:41

فتكون البذارة في البشارة في الخبر ايش صار والذار في الخبر المحجل المحذر يعني في التحذير يعني اذا جت كلمة بشيرا ونذيرا حميم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب. فصلت اياته قرآننا عربيا لقومه يعلمون. بشيرا ونذيرا. لما - 00:30:04

بل بشيرا ونذير ايران عرفنا ان البشارة هنا مقصود بها يبشرهم بما ادى الله له من النعيم المقيم في جنات النعيم. يخبرهم بالخبر السار اللي يشرح صدورهم ويفرح ويخليلهم يشتاقون الى الجنة ويتمنون ان اليوم يروحونها - 00:30:27

اليوم يموتون ويصلون الجنة اذا اذا اطمئنوا انهم من اهلها. اذا كانوا من اهلها. وهذا هذا البشير. والزيارة تكون التخويف من عقوبة الله. التخويف من معصية الله التخويف الانحراف عن دين الله. التخويف محبة الله ورسوله. التخويف من القول على الله ورسوله والتقديم على الله ورسوله بقول او فعل. هذا هو - 00:30:42

فاما كانت البشارة مع الزيارة صارت البشارة في الخبر السار والزيارة في الخبر المحزن. بمعنى انها تحذر يعني للتحذير. الزيارة للتحذير المذهب المحذر من عقوبة الله ومن معصية الله من غضب الله. والعرب كانوا يسمون مثل هذا النذير. واما كان الامر كبير تعرى من ثياب - 00:31:02

يسمونه النذير العربيان. النذير العربيان كما فعل معبد الخزاعي يوم يوم آآ حبراء الاسد عندما سمع رأى النبي صلى الله عليه وسلم بعد احد وشري. فجاءه يعزيه في مصابه يوم احد وقال يا محمد وهو كافر يومها معبد كافر معبد - 00:31:22
الخزاعي كافر قال يا محمد وزدنا ان الله عافاك في اصحابك ولكن هذا قضاء الله يقول هو كافر رجل لكن وش تسوی وش تأمر باعمالنا ودي اساعدك عنا اعداء الله - 00:31:40

فانطلق معبد على بعيره وكان ابو سفيان والجيش اللي حارب النبي في احد من اربعة ايام وخمسة ايام طب وهم وصلوا الى وادي الصفرا وعسکروا فيها وتلاوموا ليش احنا نيجي من من احد ولا قضينا على محمد واصحابه. خلينا فيهم محمد حي وقل لهم بابو بكر وعمر احياء. لابد - 00:31:55

ارجع من جديد عشان نجمل عليهم ونقضي عليهم تماما هذا قال لهم قالوانبي نرجع. الله اوحى لنبيه بمجرد ما وصل المدينة من احد ان ان ان يخرج خلف خلف - 00:32:19

فخرج هو والذين معه من المجرحين والمصابين وغيرهم حتى نزلوا بحمراء الاسد وعسکروا في حوالي تمنتاشر كيلو من المدينة حوالي تمنتاشر كيلو من المدينة. والمشرکين وصلوا الى حوالي ستين او سبعين كيلو - 00:32:34

ولما جا المشرکين قال له خذل عنا فعم معبد الخزاعي هذا ركب ناقته وبدا يطير بها طير حتى قارب من ابو سفيان وجيش المشرکين وكان قبل ما بيجي معبد الخزاعي جا نعيم ابن مسعود المأشعي عند النبي عليه الصلاة والسلام - 00:32:50
وكان بعثه ابو سفيان وقال له رح لمحمد وخوفه وترك اذا خوفت محمد ورديته لما درى اذا خوفت محمد ورديتهنبي نحمل لك جمالك زبيب وعنب من من عنب الطايف - 00:33:13

اذا رديت محمد عنه فجاء نعيم ابن مسعود الاشجعي للنبي محمد والصحابة يسمعون يا محمد ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם الناس يعني اهل مكة ابو سفيان وحاربوا جيشه. قد جمعوا لكم يعني يتهيأوا لكم ويريدون القضاء عليكم - 00:33:31

فعندما سمعه النبي قال حسبنا الله ونعم الوكيل. وكل الصحابة في نفس واحد على نفس واحد قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. ربنا يقول فيه يستبشرون بنعمة من الله وفضل. وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. الذين استجابوا لله ورسوله بعد ما اصابهم القرح. للذين احسنوا منهم وانقوا اجر عظيم - 00:33:53

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله في فضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. انما ذلك الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوه وخافوني ان كنتم مؤمنين - 00:34:13

هذا بالنسبة للمؤمنين صاروا مثل جبال الثابتة في مكانهم لما اخبروا بان المسكين يريدون الرجوع اليه. اما عندما وصل اليهم قبل ما يقرب منهم عندهم رآهم من بعيد تجرد من ثيابه كما ولدته امه - 00:34:33

لان هذه الطريقة عند العرق اذا جاك رجل عمل هالعمل دا يعني خلع ثيابه تماما كما ولدته امه فاعلم انه جاء بمصيبة لا نظير لها والعرب يسمون هذا الرجل النذير العربيان - 00:34:52

النذير العربيان والنبي عليه الصلاة والسلام كان يصف نفسه بانه يقول انا النذير العربيان. يعني انا في نصحي لكم يا امة محمد انا في نصحي لكم ودلالتكم اهل الخير والعمل على سعادتكم وعلى وقايتكم من عذاب الله مثل الذي انا النذير العربياني يقول النبي عليه

الصلوة والسلام. فهذا جاء تعرى اللي هو معبد - 00:35:07

وبعدين عندي ما رآه ابو سفيان واللي معه وش اللي جابك يا معبد؟ قال ورايا الموت الاحمر جايكم ما باقي لكم عليه الا شي قليل
قالو شوف قال شفت محمد والذين معه جاه ناس - 00:35:27

غير الناس الاولين اللي كانوا يقاتلونكم في احد. وصار معه جيش يتلمظون عليكم تلامظا. ودهم يشرعون دمائكم ما في واحد منكم
يرجع لاهله. تراني لما شفتهم ورأيتهم قلت لا يا قلت عملتوا شعر. قال وش الشعر اللي قلت؟ قلت كادت تهد من - 00:35:41
الاصوات الراحلة ازدادت الارض بالجند لكتذا وكذا. فقلت الى ابن حرب من لقائكم اذا تقطمطت البطحاء بالغيل الى ابيات من الشعر لما
شافوه واحد بدا يكلم الساني يركض الى جهة مكة دون ان يكلم اخاه. وشوف الفرق بين اهل الايمان الثابتين على الحق وبين اهل -

00:36:01

الكفر الذين لا يستقيمون على شيء فيقول ربنا تبارك الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند
الله. واولئك هم الفائزون ربهم برحمة منه رحمة وطبعا الجنة من رحمة الله - 00:36:21

لان قال لما تحدثت الجنة والنار قال انت رحمني يعني اجعل لك من اشاء وانت عذابي اعذب بك من اشاء. للنار انت عذابي اعذب بك
من اشاء. فمن رحمة الله ومن رحمة الله ان يهدينا للايمان. ومن رحمة الله ان يثبتنا على الايمان. ومن رحمة الله ان يجعل لي -

00:36:43

جروبنا عليه القبور علينا مملوقة من النور والضياء. ومن رأى واسعة عليه ومن رحمة الله ان يحشرنا يوم القيمة في حزب رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت لوائي ويسبقنا من حوضه شربة لا نظمأ بعدها ابداً الابدين. هذا من فضل الله ومن رحمة الله. والجنة طبعا -
00:37:03

لان طبعا ربنا لما آآما يقول للذين احسنوا الحسنى للذين احسنوا يعني استقاموا على شريعة الله امنوا بالله وصدقوا المرسلين وامنوا
بكتبه الله واليوم الاخر والقدر خيره وشره واطاعوا - 00:37:22

الرسول صلى الله عليه وسلم في سرهن وعلاناتهم في اليسر والعسر والسراء والضراء اطاعوا الرسول في السراء والضراء والعسر
واليسر والمنشط والمكسل كل هذول يستحقون هذه النعمة او لهم من الله هذا الفضل. لكن لما قال وزيادة يبين النبي محمد ان الزيادة
النظر الى وجه الله - 00:37:38

الكريم لان النظر والتمتع بالنظر الى وجه الله الكريم اعلى واغلى وانعم والذ واسعد من كل ما في جنة من النعيم ان يوم القيمة الله
في الجنة الله يجعل للمسلمين كل اسبوع من اسابيع المماطلة الى اسابيع الدنيا يوم الجمعة - 00:37:58

يزورهم في الجنة. على الوجه الذي لا يعلمه الا هو وتنصب الكراسي في سوق الجنة. تنصب الكراسي والاسرة ويجلس بعض الناس
على الكراسي وعلى الاسرة ويجلس بعض الناس على ارض الجنة. واللي قاعد على ارض الجنة لا يحس بان اللي على الاسرة اعلى
منه - 00:38:22

اللي قاعد على ارض الجنة وعلى تراب الجنة ما يحس بانه في منزلة نون او منزلة نازلة. يحس بعلو ما هو فيه من المنزلة فيتجلى
الله فيسأل يقول ان لكم عندي موعدا كذا ثم يقول يا رب انك اعطيتنا واعطيتنا - 00:38:44

انعمت وفضلت علينا فيتجلى لهم. فعندما يتجلى لهم تتحول وجوههم واجسامهم كانوا شموس فوق ما كانت عليه من شموس
واقمار فوق ما كانت عليه من اقمار وضياء فوق ما كانت عليه الانضياء مثل ما يقول ابن القيم رحمة الله في قصيدة في نظرة فيا
نظرة اهدت الى الوجه - 00:39:04

نظرة امن بعدها امن يسلو المحب المتييم على انا سبي العدو فهل ترى نرد الى اوطاننا ونسلم اذا طلعت شمس النهار فانها
امارة تسليمي عليكم فسلموا الى ان يقول وعلى انا سبي العدو يعني الشيطان اللي خلانا - 00:39:34
الدنيا دي بسببه على انا سبي العدو فهل ترى المرد الى اوطاننا سلموا؟ فيا نظرة اهدت الى الوجه نظرة. وربنا يقول في القرآن وجوه
يومئذ ناضرة يعني عليها اثر النعيم والعز والبهاء والكمال والجمال في وجوه يومئذ ناضرة الى ربها - 00:39:54

ووجوه بعض الناس يقول ما يمكن تشفوفون ربنا يوم القيمة. ليش؟ قال لانه يصير محدود احد قال النبي عليه الصلاة والسلام تقول
لانكم لترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر ليس دونها سحاب - 00:40:14

او كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. يعني لا يمارون في رؤية البدر ليلة الخمسة اشر اذا ما كان هناك سحاب ولا شيء يغبيه. يعني ما
في الوعود تم انهم على الكفار عن ربهم يومئذ لمحجوبون. فالكافار يحجبون عن الله والمؤمنون يتجلى الله لهم - 00:40:34
فيزدادون جمالا وبهاء وحسنا. هذا من رحمة الله. وفي قوله تبارك وتعالى للذين احسنوا الحسنى والزيادة فسرها النبي عليه الصلاة
والسلام بانها النظر الى وجه الله الكريم. النظر الى وجه الله الكريم. وربنا يقول والمؤمنون والمؤمنات - 00:40:54

بعضهم اولياء بعض يأمرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله
ان الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان - 00:41:11
من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم. وهنا يقول يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مون مقيم نعيم مقيم
اصله افلامه يعني احنا اذا تغذينا او تعشينا او افطرنا علشان نعيش - 00:41:31

صمنا فلم نأكل لا فطر ولا غدا ولا عشاء. ولا شربنا ماء وجلست شهر ما نقدر شهر ما نقدر شهرين الا واحنا رايحين لان اجسامنا خلقها الله في
الدنيا لا غنى لها عن الطعام والشراب. والماء والهواء - 00:41:53

ولكن في الجنة خلقوا للبقاء الابدي السرمدي طعنهم بتوع ملائكة يموتون ابدا. ولا يمرضون ابدا ولا يسقطون ابدا. ولا يجوعون ابدا ولا
يعطشون ابدا يعني خالية من جميع الالام والآلام - 00:42:09
خالية تماما ان للمتقين مفازا حدايق واعنابا وقواعد اتراها وكأسا دهاقا لا يسمعون فيها لفوا ولا كذا با جزاء من ربكم عطاء حسابة رب
السماءات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون - 00:42:33

فمن نعيم المقيم في ولا بعدين لا ينفع الانسان منها. طبعا ان اضرب مثل يعني لو ان خدوا انسان ونزلوه في قصر القصر يقول طوله
عشرة كيلو في عشرة كيلو - 00:42:53

كل القصر عشرة كيلو في عشرة. مسلا جوجل وغرسوه من جميع نعم الحياة الدنيا وخلوا فيه نساء شبيه بالحوريات جمعوا اجمل
نساء الدنيا وحطوهم عند ذاك الرجال هل يعتبر سعيد مئة في المئة؟ لا - 00:43:10

مهو سعيد ليش؟ لانه وراه الموت واصله لو كان بيبي يقعد فيها ابدا في القصر دا ما يروح منه صحيح يحس بالنعمة لكن هو ان قعد
ان جا يأكل ان كان عنده عقل طبعا لروحه وبحث لروحه بيبي يعرف انه بيبي يخليله - 00:43:35

انخل امه اليوم ولا با肯 ولا بعد شهر ولا بعد سنة. وافرض بعد مائة سنة. واحنا بنشوف اللي يصل الى مائة سنة يلا ما ولا يقدر
ويصرن الى ارذل العمر ويصر على اللي في البيت. حتى اذا طعام وشراب وبول وغائط يحتاج اللي يسعدوا عليه - 00:43:55
مصر لذة في الحياة. لانه يشيب ويمرض ويهدم حتى لو مهما كان عنده بيبي يمرض ويحرم. ولكن ولذلك مرة احدهم ملوكبني امية
ينظر في المرأة فاعجبه وجهه كان وجهه جميل - 00:44:15

فلما نظر الى المرأة اعجبه وجهه عنده جارية عبدة جميلة عنده عبدة جميلة من عداته اللي يتسراهن ذنبه وينظر في
المولوية فاعجب بوجهه وجماله. قال نظرت ايش وفي الوجه - 00:44:30

فقالتلو انت نعم البقاء لو انت نعم كذا لو كنت تبقى ولكن لا بقاء للانسان. يعني انت النعم انت في شيء من انت صحيح نعم الوجه
ونعم المنظر. لو كنت تبي تدوم وتعيش. لكن لا بقاء - 00:44:45

لك. انا وانت لم نغادر انا غدرنا باكر ولا بعد شهر ولا بعد سنة ولا سنتين. ولكن احنا متراقبين الموت. الموت ما هو بایدینا
الله عن جميع خلقه ولم يجعل لاحد من خلقه سبلا عليه - 00:45:01

يعني فيه شيئاً ابداً اضرب بهم مثل وهو الموت الرزق الموت والرزق هذين حطهم قدام بالك وفكري فيهم. هل تستطيع يا صاحب
العمر ان تطول عمرك ولو ساعة؟ لا والله - 00:45:16

هل تطيع يا صاحب الرزق انت توسع رزقك ولو شوية كده يعني توسع شوية اذا كان مثلاً مليون يصير خمس ملايين ولا ربعمية ثلاثة

ملايين ما تستطيع امرئ لا يستطيع بشر كائن من كان لا كبير ولا صغير - 00:45:34

ولا عظيم ولا حقير ولا غني ولا فقير يستطيع ان يتحكم فيهما. الرزق وال عمر فالرزق الله جعله لنفسه وحده نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا فوق بعضهم فوق بعض درجات ليتذبذب بعضهم بعضا سخريا - 00:45:51

ورحمة ربك خير مما يجمعون والموت لو كان اللي عنده مال وعيال وذرهم كثيرة واطباء يقدر يجيهم من فرنسا ومن من كل الدنيا من امريكا ومن من روسيا والله بعضهن بعض الرؤساء جمعوا له من جميع اطباء الدنيا وبعد كم يوم ماتوا بين ايديهم - 00:46:15 ما استطاعوا يعطون ولا ساعة. ويقول واحد من الشعراء فانك لو سألت بقاء يومين. واحد شعب من الشعراوي ان كان خارجي فانك لو لو سألت لو سألت بقاء يوم على الاجل الذي لك لم تطاعي - 00:46:40

سبيل الموت غاية كل حي فداعيه لاهل الارض داعي وما ثوب البقاء بثوب عز؟ فيطوى عن اخي الخنا اليراي عن الجبان الهجاج اللي قام. الجبان عمار خالد ابن الوليد لما جه يموت في قصره هنا في في العقيق في في وادي العقيق - 00:46:57 يقول انا الحين ما في قطعة في جسمي الا فيها ضربة بسيف او رمح يعني بقى فيه محل فيه جسمي الا فيه اما ضربة بسيف ولا طعنة بربع. وهنا اموت على فراشي كما يموت الجبال فراس كما يموت - 00:47:24

لا نامت اعين الجناء يعني كون الانسان يجبن ما يطول عمره وكون الانسان يحسب ما فيه ابدا العمر والرزق. تعهد الله بانهما له وحده لا يملکها ملك مقرب ولا ملك ولا - 00:47:39

ابي مرسل ولا ولی ولعبد صالح ولا عبد صالح ولا يملك احد ابدا لانه لو كانت الارزاق بيد الناس كان اللي عنده عقل ولكن النبي محمد عليه الصلاة والسلام يبين لنا حبيب الله ورسوله هو سيد المرسلين. معلم الناس الخير لو - 00:47:56 انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير. لا الا لها زراعة ولا تجارة ولا دكان ولا لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماما وتروح بطانا - 00:48:19

تنطلق من او كارها وعشاشها في الصباح الباكر ما عرفت شيئا ولا اتجهت لكن الله يلهمها تبدأ تضرب على غير هدى حتى تسقط على على على رزقها وحدثني انسان حديثه كثيرا. حدثني انسان بنفسه - 00:48:38

قال كنت احسن بير في قرية اهلي جريتهم اسمها شيخية في القصيم يقول انا احفر وعلمت على محل الحق ارضهم رملية طينية. عملت يعني قل مترين في مترين يعني قل خطوتين في خطوتين طول خطوتين في خطوتين عرض - 00:48:59 وحطيت عليها يعني شاي ابيض عشان ما اغير الحفرة حقي. ونزلت يوم جيت لقيت شجرة من هذا الرمث على حافة الحفر اللي انا بحفره يعني صارت خارجة لكنها تباري محل الحقل - 00:49:21

قلت والله ماني بقاطعها خليها وبديت احفظ يقول نزلت قامة وجذرها يتبعني جذرها مثل الاصبع. الرمث فوق صغيرة هذى كبرها والجذر ببارك يقول حرصت لما لقيت اني لا اقطعها. خليها - 00:49:43

يقول بديت نزلت اقامة قامتين تلات قامات اربع قامات عشر قامات على طول رجل في الرجل عشر مرات حتى وصلت للماء عندي ما وصلت للماء واجد حشرة هذى كبرها حشرة هذى كبرها كبرى قبضة اليد - 00:50:04

بفمها مسكة جذر الشجرة من اسفل جذر الشجرة من اسفل يظهر ان الله يمدها بالهواء منه مع هذا الجيل نقول خلدها اية من ايات الله في بعد اربعين شار او خمسين شار قام تحت الارض يرزق هذا الحيوان الضعيف ويهبى له الرزق - 00:50:23

وسمعنا من بعض المشايخ الاخوان اللي كانوا معنا هنا ان هنا ثعبان في محل من المحلات هنا زمان يقول اعمى وان يجي طير كل يوم يرمي في فمه. وهو الاعمى يفتح فمه هكذا دايما فاتح فمه عند الجوع فيجي الطير ويرمي في فمه ويروح - 00:50:47

رزق من الله عز وجل. يعني الانسان يسعى. الاسلام يقول لك اسعى. يقول النبي محمد عليه الصلاة والسلام احرص على ما ينفعك واستعن بالله. احرص على ما ينفعك. واستعن بالله. لا تستعن بقوتك - 00:51:07

ولا بنفسك استعن بالله. احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز. وان فاتك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا ولك ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان - 00:51:23

احرص على منفعتك واستعن بالله. والله يقول فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه. فامشو في مناكبها انت عليك تسعى التسعة وليس عليك ادراك النجاح. عليك ان تسعى وعلى الله درك النجاح - [00:51:40](#)

فعلى العبد ان يسعى وان يبذل الجهد ولا يقول خليني اقعد ويجيئني رزق وانا قاعد لا هذا ما هو حق المسلمين ولكن حق المتكفل المتواكلين وفرق بين المتواكل والمتكفل ناجح والمتكفل ساقط - [00:51:56](#)

المتكفل المتخاذل اللي يقول انا بقعد ويجيئني رزق وانا قاعد. عمر رضي الله عنه اذا وجد واحد جالس من الشباب يضرره ويقول له قم ان السماء الاتمطر ذهبا ولا فضة ولكن الله يقول فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور - [00:52:12](#)

فعلى العبد ان يسعى ولكن لا يعتمد على سعيه يعتمد على الله في رزقه. انت تاخذ حفلة القمح نلوي ايديك وتحط هنا صوت تبذرها. وتبذر هنا. هل انت تعرف الحبات اللي تبي تموت من اللي ما تمت؟ ما تستطيع - [00:52:28](#)

هل تعرف الحبات اللي الله سبحانه وتعالى يمددها من عنده ويأخيها تترطب عند منزل عليها المال وبعدين ينشق منها خرج من الاسفل وخرج من اعلى بعد مدة الخرج الاعلى يصير غصن. والخرج الاسفل يصير جذر. وكل ما يكبر الغصن الاعلى. يكبر الجذر الاسفل. عشان تتماسك - [00:52:48](#)

ويتنخلل انا وقتها كوبري نصفي اصبعك او اقل وتببدأ ترتفع لفوق لفوق والنخل باسقات اللي هي طالع نظير يقول ربى تبارك وتعالى وجذورها مثل الاصابع ومع ذلك يكثرها رب تبارك وتعالى عشان تمسك النخلة السحوق الطويلة هذه الطويلة المعينة هذه - [00:53:08](#)

الجذور اللي هو قدرها لها. اللي هو قدرها له. انت ما عملت شيء. وجميع الحب اللي تبذرle سوق النواة من او حب نبات ذرة شعير دخن اي شيء اي شيء اذا بذرته كل علم - [00:53:28](#)

المنظار المكرون اللي يكشف لك ما تحت الارض تبي تشفوف اني عندي ما تبدأ تختمر وتختمر وتختمر وتخمر ينشق لها غصن من خرج صغير من اسفل وخرج صغير من اعلى. اللي من اعلى طبيعته العلو - [00:53:48](#)

لو جت تحوله لتحت طالع لفوق واللي من اسفل طبيعته السخنة. لو جيت تطلعه نزل لتحت اعطاه الله خاصية. اعطاه الله خاصية. هذا من طبيعة الساق يرتفع. ومن طبيعة الجذر ينزل. اية من ايات الله عز وجل في مخلوقاته - [00:54:05](#)

والنخلة باسقات لها طلع النظير رزقا للعباد. رزقا للعباد. هذا من فضل الله على الناس. فعلى الانسان ان يسعى وليس عليه ادراك النجاح. وعلى الانسان ان يعتمد على الله في كل شيء - [00:54:24](#)

حتى الاكل اللي تبي تأكله والشرب اللي تبي تشربه واي حركة او سكن ان اعتمدت على الله ثق انك ناجح لأنك اعتمدت على القوي المتيين الذي لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء ولا يسبقه شيء - [00:54:37](#)

ان اعتمدت عليه توليك لوط عليه السلام لوط عليه السلام جاءه قومه يرعنون اليه. لما رأوا الملائكة صباع الوجوه وجم عند لوط عليه السلام وهم يدررون. يحسبون في ضيوف عند لوط عشان يرتكبون معهم في عزة عمل قملوط - [00:54:56](#)

فلما شافوهم ركضوا وراهم في الحمير الهائجة فلما رأهم لوط سبق وجاه قوم يرعنون اليه ومن قبله كانوا يعملون قال يا قوم اتقوا الله ولا تفصحوا ولا تخزوني في ضيفي. اليه منكم رجل رشيد؟ هل ضيوفي - [00:55:16](#)

لو اني بكم قوة يقول كدا لوط لو ان لي بكم قوة يعني لو كنت عندي جوة كنت اقطعكم واحد واحد ما اخلي واحد منكم يموت ولا ساعدة واحدة. كنت ابيتكم جميعا - [00:55:33](#)

لو كان لو ان دينكم قوة لكنه تذكر نعمة الله عليه قال او اوي الى ركن شديد. يعني بل او اي الى الله عز وجل يعني او بمعنى بل التي الانتقال. بل او آوي الى ركن شديد يعني بل او اي الى ركن شديد يعني الى الله - [00:55:45](#)

الله عز وجل. فلما اوى الى الله اواه الله اليه في الحال عندما قال الكلمة دي. لما قال اهو اذ قالوا يا لوط انا رسول ربك لن يصلوا اليك هذا اللي يأوي الى الله يأويه الله النبي لما شاف ثلاثة جاءوا في حلقة وهو جالس في المسجد يعلم الناس عليه الصلاة والسلام. اثنين جه على الحاجة واحد بس - [00:56:06](#)

اللجوء على حلقة الرسول عليه الصلاة والسلام. واحد لقى فجة فدخل وضم نفسه في وسط الناس. والثاني استحيا انه يتخطى الاجابة وكذا جلس في الآخر فلما انتهى النبي من حديثه قال اما هذا اللي دخل فاوي الى الله فاواه الله اليه - 00:56:31 اللي دخل في وسط الناس الله ضمه لجماعة الخير واما الثاني فاستحيا فاستحيا الله منه. استحيا الله ان يعذبه. واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه يعني حتى الايواء في هذا السبيل - 00:56:49

وطبعاً كون الانسان يجلس مع السعداء في الغالب ان يسعد لان النبي عليه الصلاة والسلام يبين ان لله ملائكة سواحين يتلمسون مجالس الذكر. فإذا رأوا مجلس يقول في الحديث الصحيح ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - 00:57:03 يتلiven كتاب الله ويتدارسونه بينهم. الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. وذكرهم الله في منهج عنده. ومن به نسبة ومن بطاً به عمله لم يسرع به نسبة. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام ان لله ملاكاً سياحين يتلمسون مجالس الذكر. فإذا رأوا مجلسا - 00:57:17

مجالس العلم فنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحة الرحمة الى سماء الدنيا ثم يقول فيسألهم ربهم ماذا يفعله عبادي يقولون يحمدونك ويقدسونك ويجدونك. فيقول الجبار هل رأوني؟ فيقولون لا والله يا رب ما رأوك. فيقول وهل كيف لو - 00:57:37 قد نزداد منك خشية ومنك خوفاً وفيما عندك رغبة. فيقول وفيما يرغبون؟ يقولون في الجنة. فيقول هل رأوا الجنّة؟ يقولون لا. والله يا رب ما رأوها يقول وهل وكيف لو رأوها لو رأوها لكانوا اشد فيها منها رغبة واسد لها طلباً. فيقول هر ومهما يحذرون ومما يخافون يقولون من النار - 00:57:57

وهل رأوا النار فيقولون لا والله يا رب ما رأوها. فيقول الله وكيف لو رأوها؟ فيقول لو رأها لازدادوا منها خوفاً ومنها بعدها. فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم. فيقول ملك من الملائكة. يا رب فيهم فلان عبد خطاء او كما قال - 00:58:17

قل لهم الجلساء لا يشقى بهم جليس هم الجلساء يعني لا يشقى جليسهم. يعني اللي يعاشر السعداء في الغالب يسعد معهم. واللي عاشر التعسف في الغالب يتتعس معهم والنبي عليه الصلاة والسلام يقول مثل الجليس الصالح والجليسسوء كحامل المسك وناfax الكير فحامل المسك اما ان يحذيك يعني يعطيك مجاناً واما ان تبتاع منها تشتري بقروش واما ان - 00:58:37

منه خصماً على العيون رحباً طيبة. اللي حامل مسك اما تفوق عليك الريح مجاناً غصباً عليك ما يمسك الريح وصل رحمة طبلة اما ان اما ان يحذيك يعني يعطيك مجاناً واما ان تبتاع منه تشتري بقروش ان كان عندك قروش واما ان تجده ونافق - 00:59:02 اما ان تجد اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه رحباً خبيثة فالجليس الصالح ينفع اصحابه. والجليسسوء يضر اصحابه لا شكوا بذلك ينبغي لنا ولكم جميعاً الا نعاشر رفقاءسوء. نحاول اذاعتهم - 00:59:20

نحاول دعوتهم الى الله بالحسنى بالرفق بالليل. نحاول دعوتهم بالرزق واللين. واللين ما كان في شيء الا يزيد عليه. والعلف ما كان في الشيء اللي يشينه. يعني لو كان العنف يجلب خيراً فالرفق يجلب اكثراً منه. وطبعاً ربنا لما يوصي موسى وهارون بالذهب الى فرعون يقول - 00:59:37

يقول فقولا له قولا لفرعون الطاغية فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى الليلة هذى انا مغرب جالس فجأة انسان جالس جنبي صلي وكم باقي على المغرب دقيقتين تقربياً ثلاثة دقائق - 00:59:57

ووجدت فانها تغرب بين الشيطان. وعمر كان يضرب من يصلي في هذا الوقت تسول انا يوم سجد وانا اضر ايده وفيه خاتم ذهب. والله اعلم وصلى الله على محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:00:16

فلما جلس وسلم قام بعد ما صلي ركعتين اخرتين فلما جلس يا رب انا بخلي هذا لابس خاتم ذهب قدامي وانا اعرف اني ذاب حرام على الرجال - 01:00:36

حل للنساء يمكن ما يدرى وخليني اسأله قبل الصلاة ركعتين. لبس الذهب اشد من الصلاة الركعتين خليني اكلمه قلت له يا اخي جزار الله خير النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ان الرجل يلبس خاتم الذهب ليش تلبس خاتم ذهب - 01:00:53 ما انزعج ولا شيء جزاه الله خير قال والدتي اخبرتني اني لابد ان اضعها تمزح قلت وصية الله خير من وصية والدتك وصية الرسول

محمد عليه الصلاة والسلام اخذ حريرا وذهبا وقال حرم على رجال امتي حل لنسانها فما دام النبي عليه الصلاة والسلام حرم الذهب على الرجال ما يحل له - 01:01:14

واحد من الصحابة مرة كان لابس خاتم دهب فالنبي لما رآه اخذوا من يده ورمي نهاها عن جثث الذهب فلما مشى النبي عليه الصلاة والسلام قالوا له بعض الصحابة خد خاتمك هذا ليش تركع الارض؟ خده بيعه ولا تصرف فيه بيعه واتصرف فيه اتفق - 01:01:31 بقيمه قال والله ما كنت لا اخذه بعد ان رماه النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال لي قلت له يمكنك تبيعه وتشتري بعدين واحد فضة الخاتم الفضة جايز هذا واحد - 01:01:49

واما الركعتين يا اخي هذا فيها كذا وكذا. قال قلت له ايش انا اعرف يعني ايه الامام الشافعي هو اللي يرى هذه في الاصل لكن لما عمت الامر صاروا قال كل واحد صلاة لها سبب في اي وقت من اوقات الليل والنهار صلوها وذى الحجة بحثة. ابو حنيفة - 01:01:59 فما قالها والشافعي مالك ما قالها واحمد ابن حنبل ما قالها. واكثر ما قالوها. وكان من حوالي خمسين سنة او اربعين سنة لو واحد صلى في هذه البلاد. قبل في المغرب شوي كانه سنة في المسجد. والله اني في مرة من المرات واحد دخل قبل المغرب بلحظات اجنبي عن عن الديرة. وصلى ركعتين ان قاموا الناس هايجين كانه ارتكب من اكبر الجرائم اللي ارتكبها - 01:02:14 كان هذا في كل البلاد كان في كل المدن بالشكل ده. فلما تمت المسألة وانفتح لكل جبل ونابل وصار كل واحد يفتى. صار يقول يقاتلون لو قلت له لا الله الا - 01:02:34

الان يقاتلك هذى واحد هذا يقول السائل الاول يقول ما حكم ان تأخذ المرأة حبوب منع الحمل حتى لا تحيط في لها الحمد لها الحق قبل رمضان اذا كان يمكنها ان تأخذ حبوب للحمل عشان ما يجيها الدم ولا العادة في رمضان لها الحق لا - 01:02:47 لما ارتكبت محظورا وارتكبت محظورا ولا فعل شيئا ينهى الله عز وجل عنه لم يرد في كتاب الله ولا في سنة الرسول ان هذا من منع هذا فاذا كان المرأة تبكي تعتمر وقبل ما تطلع قبل يعني تخاف فتاخد حبة عشان ما تحيط وتعطل الركبة هذا زين - 01:03:09 ولا فيها اي شيء من جهة شريعة الله ولا اعلم احد يستطيع ان يقول انها حرام عليها ان تفعل ذلك بحال من الاحوال. لها الحق ان تأخذ سبب وجود ايش؟ يقول طقية على الراس يطوف وهو عليه طقية على الراس ايش؟ بسبب ايش؟ وجود ايش؟ الاقرع هو يعني - 01:03:29

يستحي من الناس ان كان ولابد يحطها بس يحط بدالها ذبيحة يوزعها على فقراء الحرام. اذا بده يحط الطاقية الطاقية هذى مقابلها ذبيحة يوزعها على فقراء الحرام - 01:03:52 هذا يسأل يقول هل يجوز للانسان ان ينادي غير الله هل يجوز للانسان ان يجد غير طبعا نداء بعض اخاف من بعض السائلين لان بعض السائلين به مرارة. يعني ما هو سؤال ولا بد يكون سؤال لطلب العلم - 01:04:08 يعني قد يكون للتعمية يعني الكلمة ينادي انا اذا قلت لواحد من دول يا ابني وخر الميكروفون عن شوية. مثلا لو قلت له انا ناديته الان قلت له يا فلان - 01:04:25

هذا نداء ولا يقول احد انه حرام ما يقول احد اني لما انادي على واحد من النساء نقول ناولني هذا او هات لي هذا او هات لي الطعام او هات لي الشراب او يلا نسافر يلا يا فلان نعمل كذا ما نقول احد هذا نداء غير الله - 01:04:37 ان هذا ناديت عبدي لكن ما ناديته دعاء عبادة ما ناديتوا نداء عبادة. اما المنهي عنه نداء العبادة لغير الله. بمعنى انك تناديه انك تناديه ليقضي لك حاجة. وتكون تحت القبر - 01:04:50

لازم تقول ياسين فلان سوي لي كذا. تنادي غير الله هذا شرك بالله وشرك اكبر ما هو شركة اصغر شركة اكبر من مات عليه لا يرى الى الجنة. ولا يتوارث مع ابناء المسلمين اللي ينادي غير الله. من الموتى والغائبين. ولا - 01:05:05 نادي احد ابدا مهما كان صالح او طالحا اذا انتقل الى الدار الاخرة خلاص اذا كان في دار الدنيا وبينك وبينه كيلو زي هيك اللهم اذا كان بينك وبينه تليفون ولا - 01:05:20 تقدر تكلمه. لكن اذا كنت مسلا واحد مسلا ينادي مسلا يقول يا بدوي وبينه وبينه البدوي عشرين كيلو او تلاتين كيلو او مية كيلو والله

لو كان البدوي حلمي يسمعك - 01:05:30

لو كان البدوي ما ماتوا اليوم ما يسمعك فما بالك هو ميت والله ما يدرى عن اللي على الارض والقبرين مغلوطة من رياض الجنة وحفرة من حفر النار ولا في حفرة. لا يعلمه الا الله عز وجل. ولا يعلم الغيب الا الله. والناس الميتين احنا ما نعيش في تحت الارض -

01:05:43

انا قلت لكم عن رجل من خير اصحاب النبي محمد على الاطلاق في منزلة ابي بكر عثمان ابن مفعول ابسه ابو السعيد. عثمان ابن مطعون ترى في منزلة ابو بكر - 01:05:58

والنبي سماه اخوه لما مات وراح ليقع النبي عليه السلام في دفنه حط عليه حجر قال عند الراس قال اتعرف به قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي وعثمان ابن مفعول مرة سمع النبي يخطب خطبة فبدأ يبكي وراح البيت وراح ابو بكر يبكي وراح عمر يبكي وراح عثمان يبكي وراحوا وراحوا يبكون في البيت وقالوا خلاص - 01:06:12

ما عدنا لا نأكل لحم ولا نحط الطيب على جسمنا ولا نقرب النسوان حارمنا ما عدنا لا نقارب المرأة ولا نستطيع ولا نأكل اللحم ولا خلاص تبنا الى الله ما عدنا نرتكب به. فلما سمع النبي ذلك هو عثمان في جاء مزعجا. وقال انتم والله - 01:06:34

اني اتقاكم لله واخشاكم له واني اكل الطعام واتي النساء واكل اللحم واديه في معنى من رغب عن سنتي فليس مني لان سنة النبي الشريعة السمحنة السهلة الحبية الحلوة اللي ما فيها لا عنف ولا ضياع - 01:06:58

لا غلو لا تقدير ولا ولا غيوم. لا غلو ولا افراط ولا تفريط. شريعة كاملة سمح هذا عثمان المفعول لما هاجر من مكة الى المدينة قاموا الانصار لما اخي النبي بينهم بدأوا يقترون كل بيت من الانصار يقترب بيبي واحد من المهاجرين - 01:07:19

ينزل في بيته عشان يأكله ويشربه ويسكن وينامه. وان كان عنده بنت يزوجها له. فلما جاء عثمان ابن القيم تقول ام العلاء امرأة ام العلاء. ام العلاء امرأة من الانصار في صحيح البخاري والحديث عن ام العلاء امرأة من الانصار من بناء على النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما هاجر المهاجرين قال لنا عثمان بن مطعون - 01:07:39

كن قرعة فوقع في ابياتنا فمرضه الذي مات فيه. فلما مات دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم. فقلت اما انت ابا السائب تشير الى عثمان اللي في اللي ميت - 01:07:59

اللي مدرج فيه ثياب ميت اما انت ابا السائل كان ولد اسمه السيد من فهاء الصحابة. اما انت ابا السائب فشهادتي عليك. ما قلت شهادتي لك؟ في فرق بين شهادتكم شهدت لك. لكن هي قالت اما انت ابا السائب فشهادتي عليك. لقد اكرمك الله - 01:08:16

قال وما يدريك ان الله اكرمه؟ فوالله وانا رسول الله ما ادرى ما يفعل بي. فقالت والذى بعثك لا يعني انا ما اقول خلاص ما عدت اذكى احد ولا اقول على احد لا للجنة ولا النار. كان ينهى ان واحد يحكم لاحد من الا اللي يحكم له - 01:08:37

اللي الرسول يقول هذا من الجنة قل في الجنة. اللي الرسول يقول في النار. اللي الرسول يسكت عنه نسكت عنه. ولن اذا كان على صلاح ودين نقول نرجو له الخير ولذلك لما مدح اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك قطعت عنق صاحبك ويحك - 01:08:57

قطعت عنق صاحبك ويحك قطعت عينك صاحبك. من كان مادحا اخاه لا محالة فليقل احسبه والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يظن ذلك فيه. يعني ان كان يعرف انه من اهل الخير فيقول احسبه. والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا - 01:09:18

ان هذا من اما عثمان يقول النبي فقد اتاه اليقين واني لارجوه الخير اما عثمان فقد اتاه اليقين فانت تيجي لناس ميتين. دراويش ما تدري عنهم. هم يهود. والله بعضهم انهم يهود - 01:09:38

وبعضهم باطنية لا تاريخهم اسود من الليل المظلم اللي ما فيه ولا نجم ولا يعرف عنهم في الكتاب ولا ولا كلمة واحدة لعلماء السيرة وعلماء التاريخ وعلماء الانساب وعلماء الرجال. ولا كلمة واحدة. واحد منهم قال - 01:09:54

عرفناه بال في المسجد. جلس اربع هداة في كتبهم هم في كتبهم انا. في كتبهم هم. جلس اربعين يوما جاء من الbadia. وجلس فوق وسطح امير القرية اربعين يوما لم يصلی لله ركعة واحدة - 01:10:11

وبعدين يتمسحون بقبره لما ماتوا يقولوا اشفينا وهات لنا المرضى وعافينا وينادونا على الاف الكيلووات والاممال. هدول يفقهون
ويعقلون ما يعقلون لا يفهون هذا حالهم. والمثل يقول كم من قبر يزار وصاحبہ في النار. احنا علينا نعتمد على الله وحده. ولا ولا
نلجا - [01:10:26](#)

الا الى الله وحده. ولا نستغيث الا بالله وحده. ولا نستجير الا الى الله وحده. فله الانابة والقنوط والسكوت
والضراعة مثل ما قال رب عليه الصلوة والسلام لحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب
- [01:10:47](#)

عالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اتفضل اتفضل
المعروف اي نعم في اية وما اصابكم من مصيبة فيما كسب. ايوة صحيح كل ده ما فيه تعارض ابدا ولا تناقض لا من - [01:11:07](#)
من بعيد ولم لا نعلمك اعلمك هو الانسان العاقل اذا اصابه خير يقول منك يا رب اذا صاب شرق ومن الشيطان والله ورسوله بريئه
والله اعلم - [01:11:37](#)